وقال عليه السلام أخبر تقله ومن الناس من يروي هذا لرسول الله
صلى الله عليه وآله ومما يقوي أنه من كلام أمير المؤمنين عليه
السلام ما حكاه ثعلب قال حدثنا ابن الأعرابي قال قال
المأمون لولا أن عليا عليه السلام قال أخبر تقله لقلت أنا أقله
تخبر وقال عليه السلام ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق
عنه باب الزيادة ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عليه باب
الإجابة ولا ليفتح على عبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة وسئل
عليه السلام أيما أفضل العدل أو الجود فقال العدل يضع الأمور
مواضعها والجود يخرجها عن جهتها والعدل سائس عام والجود
عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما وقال عليه السلام
الناس أعداء ما جهلوا وقال عليه السلام الزهد كله بين كلمتين من
القرآن قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
آتاكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد
بطرفيه وقال عليه السلام الولايات مضامير الرجال وقال عليه السلام
ما أنقض النوم لعزائم اليوم وقال عليه السلام ليس بلد بأحق بك

من بلد خير البلاد ما حملك وقال عليه السلام وقد جاءه نعي الأشتر
مالك وما مالك لو كان جبلا لكان فندا أو كان حجرا لكان صلدا
لا يرتقيه الحافر ولا يوفي عليه الطائر والفند المنفرد من الجبال
وقال عليه السلام قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه وقال عليه السلام
إذا كان في رجل خلة رائعة فانتظر أخواتها وقال عليه السلام لغالب بن
صعصعة أبي الفرزدق في كلام دار بينهما ما فعلت إبلك الكثيرة
فقال ذعذعتها الحقوق يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام ذاك أحمد
سبلها من اتجر بغير فقه ارتطم في الربوا ثم ارتطم ثم ارتطم ثلثا وبعض
الرواة يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام من عظم صغار
المصائب ابتلاه الله بكبارها وقال عليه السلام من كرمت عليه نفسه
هانت عليه شهوته وقال عليه السلام ما مزح امرؤ مزحة إلا مج من عقله
مجة وقال عليه السلام زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك
في زاهد فيك ذل نفس وقال عليه السلام ما لابن آدم والفخر أوله نطفة
وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه وقال عليه السلام الغنى والفقر
بعد العرض على الله وسئل عليه السلام عن أشعر الشعراء فقال إن القوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)